وعانق حبيبي عند لقياك ذاته • وقبل أكف العالم العلم الفرد

وقل انني خلفته متمثلا • بأوصافكم تخصيصها منه بالعهد

ودمع له يجري كوكف سحابه • وقد خط خطا حين خد على الخد

وجودوا عليه بالزمام فانه • شهيتم والود والحب كالعهد

ولم ينسه الا الوصال وصالكم • والا فظلم من سنا كلم البرد

وان زمن حض للمضايق فانما • فما الوصف في ابيات في السعد

وذلك بعد الوالد اللبيب مولى • مزايا على الاشارات والمهتدي

وعمهم اصلا وفضلا وصاحبا • وطالب علم مجملا يا خا الرشد

وقال ايضا كاتبه الى بعض الاخوان

سلام كمسك الحبش او مثله • وما العنبر البحري ثم الزنجبيل

وكالغاليات الغاليات بنفحها • اذا أعبقت في الافق من كل منزل

على من له في القلب حب ممكن • يسمي البخاري الجمال المجمل

فمني عليه الف الف تحية • تلازمه فردا وفي كل محفل

وتنشر سحب الخير في كل حاله • عليه وتستقيه سحب المرادس العلي

فيا رب فاسق الوجه منه هدايةً • واكرمه في الدنيا والاخرى وجمل

ولي

ولي معه بالخير جد ورحمة • ومغفرة في كل وقت وافضل

وبالجمع فيه منة وتكرما • فاني لمشتاق اليه فعجل

وقال ايضا مجاوبا المكاتبة وصلت من بعض الاخوان رضي الله عنه

اتاني الكتاب الفرد من فاضل فرد • حبيب نبيل بالجمال وبالمجد

تمكن مني حبه فمحله • صميم فؤادي لا يزال اليه عندي

فاهدي الى الانس اسناهما معظما • وبرا واكراما وسعدا على سعد

وما زلت نشوانا بخمرة كرمه • مدى الدهر لا يصحو فؤادي من الوجد

وكيف يكذ ذو الصمور ق كاسه • دهاقا بريح المسك يروى بالشهد

وريح له قد فاق عطرا وعنبرا • ومسكا وكافورا وند ابي الند

وما قدر ذاك النشر في حين نشره • وقد ملأ الآفاق طرا بلا جحد

وقبلته الفا وفضيت ختمه • فلاح به نور وبشر يرى ند

فلا زال مستنبه بعم جنابه • جنان من الجنان ذي الشكر والحمد

ولا زال في عز وسعد ونعمة • على النفس حقا لا على رغم ذي الحقد

عليه السلام العد في كل ساعة • سلام يضاهي القطر والنجم والعد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)